لترتفع القيمة الرأسمالية بـ 7,8 مليارات دينار منذ بداية العام لتصل إلى 51,42 مليار دينار

1,24 مليار دينار مكاسب البورصة في أسبوع

شريف حمدي

تشهد بورصة الكويت تحركات فنية قوية تستند إلى محددات إيجابية، تجمع بين الترقب الإيجابي للنتائج، والتفاعل السريع مع الأنباء التشغيلية، ووفرة السيولة، ما يؤسس لمرحلة جديدة من النمو المدروس والمبني على أسس واقعية، والتي تدعم حالة الزخم الإيجابي المميز، الذي تتجلى ملامحه في النشاط اللافت لحركة التداولات اليومية.

ويدعم حالة الزخم الارتفاع الملحوظ في معدلات السيولة التي تتجاوز مستوياتها المعتادة، مما يعكس ثقة المستثمرين في السوق وتفاؤلهم بالمستقبل، وهذا التوجه الصاعد لا يقتصر على مؤشرات السوق فحسب، بل يمتد إلى تركيبة التداولات نفسها، حيث تتسم بالانتقائية والاحترافية في بناء مراكز استثمارية مدروسة، تستهدف أسهما تشغيلية وقيادية على حد سواء.

وما يميز التداولات خلال المرحلة الحالية هو حالة الترقب الواضح لنتائج الأعمال المرحلية عن النصف الأول من العام، والتي تمثل عاملا فنيا جوهريا في تحفيز شهية المتعاملين نحو تعزيز مراكزهم الاستثمارية، سواء من خلال اقتناص فرص مجدية في السوق الأول، أو إعادة التموضع في السوق الرئيسي الذي بدأ يستقطب اهتماما متزايدا، خصوصا أن العديد من الشركات أفصحت عن معلومات جوهرية حول أنشطة تشغيلية واعدة، ما يسهم برفع وتيرة التداولات وتعزيز جاذبية السوق أمام المستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء.

وتتميز بورصة الكويت حاليا بحالة من الاتزان الفني المدعوم بتوقعات إيجابية، سواء على مستوى الأداء المالي أو على صعيد سياسات توزيع المتوقعة، لاسيما في القطاع المصرفي الذي يشكل العمود الفقري للبورصة. ويأتي هذا الترقب في ظل أجواء محفزة للاستثمار، تتكامل فيها المؤشرات الفنية مع الأسس الاقتصادية، خاصة مع استقرار أسعار الفائدة وتراجع المخاوف الجيوسياسية في المنطقة.

ومن اللافت أيضا أن الزخم الحالي لا يقتصر على الأسهم الكبرى فقط، بل يطول شريحة واسعة من الأسهم الصغيرة والمتوسطة، ما يشير إلى اتساع قاعدة الاهتمام وتنوع مصادر السيولة المتدفقة، والاستفادة من المستويات السعرية الجاذبة لعدد من الأسهم التشغيلية.

ومن زاوية فنية بحتة، فإن الحركة الصعودية للأسعار، مقرونة بارتفاع أحجام التداولات، تؤكد وجود موجة شرائية مستدامة أكثر من كونها ارتدادات مؤقتة، وهو ما يضفي طابعا صحيا على أداء السوق، ويعزز من استمرارية الاتجاه الصاعد خلال المدى القريب، كما أن الأداء المتوازن للمؤشرات يدل على تماسك السوق ككل، وعلى أن التحركات الإيجابية لا تعتمد فقط على أسهم بعينها، بل تعكس نشاطا شاملا يغذي دورة السوق بشكل متكامل.

وبناء على حالة النشاط الايجابي للسوق، واصلت القيمة السوقية مكاسبها الاسبوعية بنحو 1,24 مليار دينار بنسبة ارتفاع بلغت 2,5٪، وهي مكاسب لافتة تعكس مدى جاذبية بورصة الكويت بما تنطوي عليه من فرص استثمارية واعدة.

وكان لافتا ان جميع جلسات الاسبوع شهدت ارتفاعات على مستوى القيمة السوقية، وذلك بإضافة 282 مليون دينار في مستهل تعاملات الاسبوع، وعززت المكاسب بـ 268 مليون دينار في ثانية الجلسات، ثم تراجعت المكاسب في جلسة الثلاثاء إلى 44 مليون دينار، ثم عادت للمكاسب الكبيرة مجددا في جلسة الاربعاء بـ 294 مليون دينار، واختتمت البورصة تعاملات الاسبوع بمكاسب 361 مليون دينار أمس الخميس.

وبختام الأسبوع أمس، ارتفعت القيمة السوقية إلى 51,42 مليار دينار من 50,17 مليار دينار الأسبوع الماضي، وبذلك تكون البورصة الكويتية حققت نحو 7,8 مليارات دينار مكاسب سوقية منذ بداية السنة، وهي مكاسب كبيرة تبرهن صدارة سوق الكويت المالي للأسواق الخليجية من حيث الأفضل اداء منذ انطلاقة 2025.

أما السيولة المتدفقة للسوق فتراجعت بنهاية تعاملات الاسبوع بنسبة محدودة بلغت 7٪ بمحصلة 603 ملايين دينار ومتوسط يومي 120 مليون دينار، مقابل 648 مليون دينار ومتوسط يومي 130 مليون دينار الأسبوع الماضي، لتحافظ بورصة الكويت على مستوى مرتفع للسيولة يتخطى 100 مليون دينار يوميا.

واستمرت كميات الاسهم المتداولة في اتجاه صاعد بمحصلة 3,10 مليارات سهم بنهاية الاسبوع الجاري مقابل 3,06 مليارات الأسبوع الماضي، ويبدو الارتفاع في أحجام التداول في ظل التوسع في عمليات الشراء التي تشمل أسهما قيادية بالسوق الأول، وأخرى متوسطة وصغيرة بالسوق الرئيسي.

وانهت البورصة تعاملات الأسبوع على مكاسب جماعية لمؤشراتها، خاصة مؤشر السوق الأول بنسبة 2,6٪ بإضافة 238 نقطة ليصل إلى 9350 نقطة ارتفاعا من 9112 نقطة الأسبوع الماضي، كما ارتفع مؤشر السوق الرئيسي بنسبة 1,7٪ بمكاسب 120 نقطة ليصل المؤشر إلى 7323 نقطة ارتفاعا من 7203 نقطة، وارتفع مؤشر السوق العام بنسبة 2,4٪ بإضافة 206 نقاط ليصل إلى 8605 نقطة من 8399 نقطة الأسبوع الماضي.

قال إن توقعات «أوبيك» أثبتت صحتها حتى الآن مقارنة بتوقعات أخرى متشائمة

هيثم الغيص: نتوقع نمو الطلب على النفط بـ 1,3 مليون برميل يومياً بالعام الحالي

هيثم الغيص

العربية: أكد الأمين العام لمنظمة «أوبيك»، هيثم الغيص، أن التفاؤل الذي يسود السوق النفطية ليس مجرد أمنيات، بل هو نابع من رؤية واقعية ومدعومة بالبيانات الدقيقة، وتعتمد الواقعية في توقعاتها بعيدا عن التفاؤل المفرط أو التشاؤم وتبتعد عن الأيديولوجيات وتركز على استقرار السوق.

وقال الغيص في مقابلة مع «العربية Business» على هامش الندوة الدولية لمنظمة «أوبيك» في العاصمة النمساوية فيينا، إن منظمة أوبيك، عبر إدارة أبحاثها التي تضم 60 متخصصا، تعتمد على دراسات واقعية وعلمية وبيانات دقيقة للغاية، والتي أثبتت صحتها عاما بعد عام، مقارنة بتوقعات أخرى متشائمة. وتوقع الأمين العام أن يشهد الطلب العالمي على النفط زيادة قدرها 1,3 مليون برميل يوميا خلال عام 2025، مدفوعا بنمو اقتصادي «متين»، على حد تعبيره.

وأشار إلى أن هذا النمو يغذيه الطلب الموسمي القوي على البنزين والديزل، خاصة في الولايات المتحدة أكبر سوق في العالم بنحو 9 إلى 10 ملايين برميل يوميا، بالإضافة إلى استمرار النمو في حركة الطيران والتجارة العالمية دون تأثر يذكر، وتوقع استمرار الطلب القوي على النفط في الربع الثالث من العام الحالي.

وفي رده على التوقعات السابقة التي كانت تشير إلى تباطؤ كبير أو فائض في السوق، أكد الغيص أن السوق النفطية أثبتت قدرتها على استيعاب الزيادات في الكميات المنتجة بشكل إيجابي، دون أن يحدث أي انهيار في الأسعار.

وشدد على أن سياسات المنظمة مدروسة بعناية، مستدلا على ذلك بقرار الخفض الطوعي الكبير الذي اتخذته ثماني دول، والذي ساهم في الحفاظ على تماسك السوق واستقرار الأسعار في أوقات صعبة، وهو ما يبرهن على دراية المجموعة العميقة بآليات السوق، مضيفا: «أوبيك لا تملك «بلورة سحرية» لكنها تمتلك دقة عالية في تحليل البيانات».

وبشأن عنوان ندوة «أوبيك» لهذا العام «مسارات مستقبل الطاقة»، أوضح الغيص أن الاختيار المتعمد لكلمة «مسارات» بصيغة الجمع بدلا من المفرد، يعكس رؤية «أوبيك» لمفهوم «انتقالات الطاقة» (Energy Transitions) المتعددة. فلكل دولة مسارها الخاص في هذا الانتقال، ولا يجب فرض أسلوب واحد على جميع الدول أو المناطق.

وأكد الأمين العام أن أوبيك تدعم كل مصادر الطاقة وتدعو إلى مفهوم شامل لها، دون تمييز ضد النفط، الغاز، أو حتى الطاقة المتجددة، مشيدا بحضور الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا)، فرانشيسكو لا كاميرا، كدليل على الحوار والتعاون المستمرين.

«أوبيك»: 18,2 تريليون دولار الاستثمارات المطلوبة بالقطاع النفطي حتى 2050

وكالات: أكدت منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك» في تقريرها السنوي للآفاق العالمية للنفط الصادر أمس، أن ذروة الطلب على الخام لاتزال بعيدة، مع رفع توقعاتها للطلب العالمي بحلول عام 2050 إلى 122,9 مليون برميل يوميا، مدفوعا بالنمو الاقتصادي والسكاني في الدول النامية، لاسيما في آسيا، الهند، الشرق الأوسط وأفريقيا. ورفعت «أوبيك» تقديراتها لإجمالي الاستثمارات المطلوبة في قطاع النفط حتى عام 2050 إلى 18,2 تريليون دولار، مقارنة بـ 17,4 تريليون دولار في تقريرها السابق لعام 2024، ما يعكس الحاجة المتزايدة لضمان أمن الإمدادات ودعم البنية التحتية للطاقة.

وفي المقابل، خفض التقرير توقعات الطلب العالمي على النفط للفترة بين 2026 و2029، في إطار مراجعة دورية للمعطيات الاقتصادية والبيئية العالمية.

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة الدوخي الكرام

لوفاة فقيدتها المغفور لها بإذن الله تعالى

سعاد عبدالمجيد أحمد

أرملة/ عبداللطيف فرحان الدوخي

والدة كل من / عادل - د. فوزي - سعود

رياض - جمال - هاني - د. عبدالمجيد

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

المكاسب منذ بداية العام تتجاوز 20٪

«بيتكوين» تلامس حاجز 112 ألف دولار لأول مرة

قفزت «بيتكوين» إلى ما فوق 112 ألف دولار للمرة الأولى، مسجلة رقما قياسيا جديدا، لترفع مكاسبها منذ بداية العام إلى 20٪.

وقد أسهمت تدفقات صناديق المؤشرات المتداولة (ETFs) القوية والبيئة الاقتصادية الداعمة في دفع الزخم، ولكن التحول الأهم يكمن في هوية المشترين. إذ إن تبني المؤسسات آخذ في النمو، ولأول مرة نرى سوقا صاعدة تقودها المؤسسات بشكل بارز.

بدأت شركات مدرجة في البورصة في إدخال بيتكوين ضمن استراتيجيتها للخزانة، بل إن بعضها قام بتخصيص مليارات الدولارات لهذا الأصل. وفي الوقت ذاته، بدأت صناديق التقاعد والصناديق السيادية في التعرض لبيتكوين من خلال صناديق المؤشرات، مما يزيد من حجم الطلب على أصل يتميز بعرض محدود.

ومن الجدير بالذكر أن اعتماد الأفراد لا يزال في مراحله الأولى، فبيتكوين كأصل استثماري في المحافظ لاتزال ناشئة، وهذا بحد ذاته يخلق فرصة ضخمة لازدهار العملات الرقمية خلال العقد المقبل. ما نشهده اليوم هو مجرد البداية لاعتماد واسع النطاق، ودمج سلس مع النظام المالي التقليدي، وإطار تنظيمي متين.

ويؤكد الأداء الأخير لبيتكوين – ان كان هناك من لا يزال يشكك – أنها تستحق مكانا ضمن محفظة استثمارية متنوعة.

كما سجلت العملات المشفرة البديلة هي الأخرى ارتفاعات وعلى رأسها عملة «الإيثر» و«سول» و«XRP» لتضيف أكثر من 100 مليار دولار للقيمة السوقية للعملات المشفرة خلال 24 ساعة.

الذهب يرتفع مدعوماً بتصعيد ترامب للرسوم الجمركية

وكالات: ارتفعت أسعار الذهب خلال تعاملات أمس، مدعومة بتراجع طفيف في الدولار الأميركي وعوائد سندات الخزانة، في وقت يواصل فيه المستثمرون متابعة تطورات الحرب التجارية التي اتخذت منحى تصعيديا مع توسيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب نطاق إجراءاته الجمركية.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 0,3٪ ليبلغ 3321,68 دولارا للأوقية (الأونصة) خلال تعاملات أمس، كما ارتفعت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة بالنسبة ذاتها لتسجل 3329,90 دولارا للأوقية.

وكان الرئيس ترامب قد صعد حملته بشأن الرسوم الجمركية يوم الأربعاء، معلنا فرض تعريفات بنسبة 50٪ على واردات النحاس، بالإضافة إلى رسوم مماثلة على السلع البرازيلية، تبدأ جميعها اعتبارا من الأول من أغسطس.

كما أصدر ترامب إشعارات بفرض رسوم جمركية جديدة تستهدف 7 شركاء تجاريين ثانويين، لتضاف إلى 14 إشعارا آخر صدرت في وقت سابق من الأسبوع، تشمل رسوما بنسبة 25٪ على الواردات من كوريا الجنوبية واليابان. ومن المقرر أن تدخل هذه الإجراءات حيز التنفيذ في الأول من أغسطس، ما لم تفض المفاوضات إلى اتفاقات. وفي المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية بنسبة 0,2٪ لتسجل 36,42 دولارا للأوقية، بينما تراجع البلاتين بنسبة 0,2٪ إلى 1345,06 دولارا، وارتفع البلاديوم بنسبة 0,3٪ ليصل إلى 1108,18 دولارات للأوقية.